

70 - شرح التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة

والزيارة - عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين - 00:00:00

قال في رسالته التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة فصل فيما يفعله الحاج عند دخول مكة وبيان ما تفعله بعد دخول المسجد الحرام من الطواف وصفته. فإذا وصل المحرم إلى مكة استحب له أن يغتسل قبل دخولها. لأن النبي - 00:00:16 صلى الله عليه وسلم فعل فإذا وصل إلى المسجد الحرام سن له تقديم رجله اليمنى ويقول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اللهم افتح لي ابواب رحمتك ويقول ذلك عند دخول سائر - 00:00:36

مساجد وليس لدخول المسجد الحرام ذكر يخصه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اعلم فإذا وصل إلى الكعبة قطعت تلبية قبل ان يشرع في الطواف ان كان ممتنعا او معتمرا - 00:01:00 ثم قصد الحجر الاسود واستقبله ثم يستلمه بيديه ويقبله ان تيسير ذلك ولا يؤذى الناس بالمزاومة ويقول عند استلامه باسم الله والله اكبر او يقول الله اكبر فان شق التقبيل او فان شق التقبيل استلمه بيده او بعضا او نحوهما - 00:01:18 وقبل ما استلمه به فان شق التقبيل او فان شق التقبيل استلمه بيده او بعضا او نحوهما - 00:01:42 لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:42

صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا فصل عقده الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله تعالى في كتابه التحقيق والإيضاح قال فصل فيما يفعله الحاج عند دخول مكة - 00:02:01 اي اذا وصل الحاج في هذه الرحلة المباركة حج بيت الله الحرام اذا وصل الى مكة فما الامور التي يستحب له وينبغي له ان يفعلها ذكر رحمه الله اولا ان - 00:02:24

انه اذا وصل الى مكة استحب له ان يغتسل قبل دخوله اي قبل دخول قبل دخولها اي مكة ان يغتسل قبل دخولها وهذا الامر سنة وامر مستحب لان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:45 ثبت عنه انه فعل ذلك جاء عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذى طوى ثم يصلى بها الصبح ويغتسل - 00:03:07

ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك متفقا عليه فهذا امر صحيحة آثار ثبت فعله عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وكان في ذلك الزمان يحتاج الى هذا الامر حاجة - 00:03:25

شديدة لان الحاج يمضى في طريقه من المدينة الى مكة خمسة عشرة يوما تقريبا ويعرض اهالى الغبار والصحراء والرياح والأتربة وحرارة الشمس والعرق ونحو ذلك يتعرض لامورا اهالى هذا القبيل - 00:03:48 في سفره ولها بعذ اهل العلم يرى ان هذا اذا كان يحتاج اليه. اذا كان يحتاج اليه يحتاج الى فعله. اما اذا كان الانسان اغتسل فاللميقات وركب الباص وما هي الا اربع ساعات تقريبا - 00:04:18

في وهو باق على نظافته لم تتغير نظافته التي كان عليها لا يظهر في ذلك حاجة. وبعض اهل العلم كما هو واضح في تقرير الشيخ رحمة الله تعالى يرى ان ذلك يبقى سنة - [00:04:42](#)

آالفعل النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه لمن تيسر له ذلك. فإذا تيسر للانسان هذا الامر ففعله فهو فعل مستحب وامر مسنون ثبت عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه انه فعله - [00:05:03](#)

قال ان يغتسل قبل دخولها اي مكة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ثم قال رحمة الله تعالى فإذا وصل الى المسجد الحرام فإذا وصل الى المسجد الحرام سن له - [00:05:24](#)

تقديم رجله اليمنى وهذا يفعل عند دخول كل مسجد فعند دخول كل مسجد تقدم الرجل اليمنى وعند الخروج منه تقدم الرجل اليسرى لثبوت هذه السنة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:05:45](#)

ويقول بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي ابواب رحمتك وهذا الذي ذكره الشيخ رحمة الله تعالى جاء في عدد من الاحاديث جمعها - [00:06:10](#)

الشيخ رحمة الله تعالى جمع في هذه الصيغة التي هي آآ دل عليها مجموعة آآ مجموعة من الاحاديث فيبدأ الدخول بالتسمية بسم الله اي ادخل بيت الله مستعينا بالله طالبا مده وعونه تبارك وتعالى ثم يصلي ويسلم على النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:06:34](#)

ثم يتبعه بالله من الشيطان بهذه الصيغة العظيمة المباركة الثابتة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اعوذ بالله عظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. فهذا استعاذه عظيمة - [00:07:00](#)

بالله جل وعلا من الشيطان ومن المعلوم ان الشيطان اعاذنا الله عز وجل جميعا من شر شره اه كيده ونفخه ونفثه حريص على الانسان اشد ما يكون عندما يصلي يكون حريصا عليه اشد ما يكون - [00:07:21](#)

ليصرفه عن هذه الصلاة ويصرفه عن تحصيل خيراتها وبركاته فيشغله بالوساوس يشغله بالوساوس حتى يجعله غافل القلب عن اقامة الصلاة والخشوع فيها وتحقيق العبودية التامة لله سبحانه وتعالى في هذه الصلاة - [00:07:48](#)

ولهذا كان من الامور العظيمة عند دخول المساجد ان يعتني المسلم بالتعوذ بالله من الشيطان الرجيم حتى يسلم من وساوس الشيطان. قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. ثم يقول اللهم - [00:08:12](#)

تحلي ابواب رحمتك ثم يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك وهذا ثابت عن الدعاء ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام عند دخول المسجد هذا فيه دلالة ان المساجد باب من ابواب الرحمة - [00:08:33](#)

باب من ابواب الرحمة فيدخل المؤمن المساجد ببيوت الله تبارك وتعالى طالبا رحمة الله طالبا رحمة رحمة الله سبحانه وتعالى فالمسجد باب من ابواب الرحمة فيشرع لمن دخلها ان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح له ابواب الرحمة. ان يفتح له ابواب الرحمة - [00:08:56](#)

فهي باب عظيم من ابواب الرحمة ونيل رحمة الله والفوز برضاه وعفوه ومغفرته سبحانه وتعالى قال رحمة الله تعالى ويقال ذلك عند دخول سائر المساجد هذا الدعاء والذكر المبارك يشرع ان يقوله ان يقوله المسلم عند دخول سائر المساجد - [00:09:22](#)

في كل مرة يدخل فيها المسجد يستحب له ان يأتي بهذا الدعاء وبهذا الذكر المبارك المأثر عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ثم يتباهي رحمة الله تعالى الى ان المسجد الحرام ليس لدخوله ذكر اه مخصوص وما يوجد في بعض الكتب

[00:09:48](#)

ولننتبه لهذا ايها الاخوة الكرام. يتباهي رحمة الله تعالى ان المسجد الحرام ليس لدخوله ذكر اه مخصوص وما يوجد في بعض الكتب التي يابدي بعض الحاج من تخصيص دعاء لدخول المسجد الحرام هذا لا اصل له - [00:10:09](#)

ويكون مكتوب في في تلك الكتب باب فصل في ذكر الدعاء المشروع عند دخول المسجد الحرام هذا لا اصل له لا اصل له عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ولعن الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارظاهم. ولهذا كل - [00:10:30](#)

ذلكم يجتنب ولا يفعل شيء اه شيء من ذلك لأن التقرب الى الله سبحانه وتعالى انما يكون بما شرع وبما صح وثبت عن الرسول

صلوات الله وسلامه عليه. فإذا وصلت إلى المسجد الحرام - 00:10:49

اياك ان آتاًي بمثل هذه الادعية التي يدعى انها تقال عند الدخول المسجد الحرام بل تقول هذا الذي يقال عند دخول كل مسجد فتقول عند الدخول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من - 00:11:07
الرجيم اللهم افتح لي ابواب رحمتك وتدخل. وهذا تقوله عند آدخوك اي مسجد من المساجد قال فإذا وصل الى الكعبة فإذا وصل الى الكعبة قطع التلبية تبدأ كما علمنا مع الحاج من الميقات - 00:11:30

وفي الطريق يلبي نشاطه وما تيسر له فإذا وصل الى الكعبة اذا وصل الى بيت الله الحرام يقطع التلبية. عند وصوله الى الكعبة يقطع التلبية اي يقف عن اه التلبية ثم يبدأ - 00:11:55

بما سيفينه الشيخ رحمة الله تعالى مما يشرع فعله عند بدء الطواف قال قطع التلبية قبل ان يشرع في الطواف ان كان ممتنعا او آا
معتمرا ان كان ممتنعا او معتمرا - 00:12:14

اه ثم قصد الحجر الاسود واستقبله ثم قصد الحجر الاسود واستقبله اي جعله قبالة وجهه امامه استقبله ببدنه ثم يستلمه بيمينه
ثم يستلمه بيمينه ومعنى يستلمه بيمينه ان يمسح - 00:12:35

اه يمينه على الحجر الاسود ثم يستلمه بيمينه ويقبله ان تيسر ذلك يعني ان تيسر له هذا الاستلام يفعل ذلك. اما اذا
وصل الى صحن المطاف اذا وصل الى صحن المطاف وهو ممتلى بالطائفين - 00:12:56

فاستلام استلام الحجر الاسود وتقبيله سنة استلام الحجر وتقبيله سنة وايذاء المسلمين ومزاحمتهم ومدافعتهم خاصة اذا كان الانسان
قوي البدن بعض الناس اذا وصل الى المطاف ورأى نفسه قوي البدن - 00:13:20

مشدود العضلات يقول الحمد لله انا قوي وقدر ثم يندفع الى حيث الحجر الاسود ولا تسأل عن من يتأنى منه يمينه ويسارا من كبار
او صغار او ضعف او نساء - 00:13:45

كل ذلكم لا يبالي به حريصا على تقبيل الحجر الاسود فعل هذه السنة وغير مبال بالمحرم الذي يقع منه وهو ايذاء هؤلاء وهذا من
الغلط من الغلط ان الانسان يحرض على سنة - 00:14:01

بمقابل فعل محروم لان ايذاء الناس محروم فان كان متيسرا مثل ما قال الشيخ رحمة الله تعالى دون ايذاء للناس فعل ذلك وان لم
يتيسر له ذلك لا يفعل ذلك لا يؤذى الناس ولا يقول انا قوي وجسمي شديد اه اتمكن سادخل - 00:14:20

وأقبل الحجر وقد جاء في آسنن البيهقي بساند حسن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر ابن الخطاب يا عمر انك رجل قوي. يا
عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذى الضعيف. لا تزاحم على الحجر فتؤذى الضعيف - 00:14:45

يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذى الضعيف. ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله وهل وكبر والا فاستقبله وهل
وكبر. وقول النبي هنا عليه الصلاة والسلام لعمر فاستقبله - 00:15:07

هذا فيه مشروعية استقبال الحجر الاسود اول ما يبدأ الانسان الطواف يستقبل الحجر الاسود ثم يكبر آا ثم يقول باسم الله ويكبر ثم
يبدأ بالطواف ان تيسر بدون مزاحمة دون ايذاء للناس ان يستلم الحجر ويقبل فعل - 00:15:27

وان كان غير متيسر للزحام الشديد ترك هذه السنة في مقابل ماذا عدم ايذاء الناس لان ايذاء الناس محروم قال ولا يؤذى الناس
بالمزاحمة ولا يؤذى الناس بالمزاحمة ويقول عند استلامه - 00:15:50

ويقول عند استلامه باسم الله والله اكبر ويقول عند استلامه باسم الله والله اكبر او يقول الله اكبر يعني بدون التسمية وزيادة التسمية
جاءت في اثر عن ابن عمر آا رضي الله عنهما انه كان اذا استلم الركن اذا استلم الركن قال باسم الله والله اكبر - 00:16:12

قال باسم الله والله اكبر رواه آا عبد الرزاق في مصنفه والطبراني في كتابه الدعاء فهذه التسمية جاءت في هذا الاثر عن ابن عمر ولو
اكتفى بالتكبير قال الله اكبر عند بدء - 00:16:37

الطواف وايضا في كل مرة يمر فيها بالحجر يكبر يقول رحمة الله او يقول الله اكبر فانشق التقبيل انشق التقبيل استلمه بيده. استلمه
بيده او بعضا او نحوهما وقبل ما استلمه به - 00:16:59

فان شق استلامه اشار اليه. اشار اليه و قال الله اكبر ولا يقبل ما يشير به. يعني لا يقبل يده. بعض الحجاج تراهم من بعيد تراهم من بعيد يشير الى بيده الى الحجر - 00:17:22

ثم يقبل يده هذا لا اصل له تقبيل اليدين يكون مشروعًا مأذونا به اذا كنت قريبا من الحجر واستلمته بيده تقبل يده اما اذا لم يتيسر لك استلام آه الحجر اذا لم يتيسر لك استلام الحجر واشرت الى الحجر - 00:17:40

من بعد لا تقبل يده حينئذ لعدم ورود ما يدل على ذلك عن النبي الكريم عليه وسلام وقد ثبت عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه انه لما قبل الحجر - 00:18:03

الاسود قال واسمع من حوله قال اما والله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع اما والله يقسم بالله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. اذا لماذا هذا التقبيل - 00:18:25

قال ولو اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك اذا تقبيلنا للحجر اتباع واقتداء ببنينا الكريمة صلوات الله وسلامه عليه الذي صح عنه انه اه صح عنه وثبت عنه انه قبل الحجر الاسود - 00:18:44

صلوات الله وسلامه عليه لا اننا نقبل حجر معتقدين فيه جلب نفع او دفع ضر النافع الضار المعطى المانع القابض الباسط الذي بيده ازمة الامور رب العالمين جل شأنه لا شريك له - 00:19:05

وهذا الحجر نقبله تأسيا ببنينا واقتداء به صلوات الله وسلامه عليه. ثبت عنه تقبيل الحجر الاسود ثبت عنه ايضا استلام الحجر الاسود وثبت عنه استلام الركن اليماني استلام الركن اليماني. اما بقية اركان البيت - 00:19:23

وكذلك اه جوانب البيت لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه استلم شيئا منها. ولا انه قبل صلى الله عليه وسلم شيئا منها فتقبيل ذلك لا يشرع واستلام ذلك لا يشرع - 00:19:47

يعني بغض الحاج اه تراه يأتي الى اي مكان من الكعبة ويمسح يأتي الى اي مكان من الكعبة ويمسح يقبل يده او يأتي الى اي مكان من الكعبة ويقبل ويقبل - 00:20:02

ووربما بعضهم استدل على ذلك بسرع آه شاعر ماجن يقول اقبل ذا الجدار وذا الجدار ويترك الاحاديث ويترك فعل النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من الخطأ عندما يستدل الانسان يقول قال الله هذا هو الدليل قال الله قال - 00:20:19

رسوله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل جدران الكعبة ولا انه ايضا مسح على جدران الكعبة ولم ينقل ذلك عن الصحابة الكرام رضي الله عنهم وهم احرص - 00:20:42

اه ما يكونون على اه الخير فاذا اه يقتصر الانسان في التقبيل بان يقبل الحجر الاسود ان تيسر او ان يستلمه ان لم يتيسر ان يقبله مباشرة ايضا اه استلام الركن اليماني ولم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل الركن - 00:20:58

من اليماني وانما ثبت الاستلام فهذا الذي ثبت يفعل وما لم يثبت يترك لان النبي عليه الصلاة والسلام لما حج قال ماذا لتأخذوا عنى مناسكم واللام هنا لام الامر لتأخذوا عنى مناسكم اي خذوا عنى مناسكم - 00:21:21

ولهذا جاء في بعض روایاته خذوا عنى مناسكم وفي صحيح مسلم قال لتأخذوا عنى مناسكم واللام هنا لام الامر فالواجب على المسلمين ان يأخذ مناسكه من النبي عليه الصلاة والسلام اي من خلال الاحاديث الصحاح الثابتة - 00:21:43

عنده صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال رحمة الله تعالى ويشترط لصحة الطواف ان يكون الطائف على طهارة من الحدث الاصغر والاكبر لان الطواف مثل الصلاة غير انه رخص فيه في الكلام - 00:22:02

ويجعل البيت عن يساره حال الطواف وان قال في ابتداء طوافه اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهده واتباع لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فهو حسن لان ذلك قد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم هنا آه ذكر رحمة الله تعالى آه مسألة فيما - 00:22:24

يتعلق شروط صحة الطواف وايضا الامور المستحبة في الطواف فبدأ اولا بذكر الطهارة وانها شرط لصحة الطواف فلا يصح اه الطواف الا عن طهارة. لا يصح الطواف الا عن طهارة - 00:22:48

غير انه يخص فيه بالكلام وهذا جاء في حديث ابن عباس - 00:23:11

Abbas رضي الله عنه آ ويجعل البيت عن يساره ويجعل البيت عن يساره حال الطواف يجعل البيت عن يساره بحيث يطوف

لو جعل البيت خلف ظهره بعض الناس فعلا يطوف ومدة الطواف كلها والبيت خلف ظهره لا يجعله عن يساره وهذا يلاحظ عندما

وي Ridleyون مثلا حماية النساء فتجدهم يلتغون على النساء بآيديهم فالذى على يسار النساء يقي النساء آآ جسمه او وجهه الى جهة

النساء وظهوره الى الكعبة وظهوره الى الكعبة والاصول في الطواف ان يطوف الانسان والكعبة عن يساره فهو من الخطأ - 00:24:59

00:25:24 ضاما لطفه على صدره ظاما لطفه على صدره -

يُكمل طفله الأشواط السبعة والبيت عن يمينه والبيت عن يمين الطفل والراجل ان يكون اهلي البيت عن يسار الطائف ان يكون البيت عن يسار الطائف فإذا حمل طفلا يحمله بطريقة بحيث يكون اهلي البيت عن يسار الطائف - 00:25:43

وأن احتاج أيضاً إلى آآملاً رعاية نسائية من ملامسة أحد لهن أيضاً ينتبه يكون البيت عن عن يساره يكون البيت ع

على هذه الحال لا ان يجعل بيته وراء ظهره او الذي بمقابله الاخر الذي يجعل بيته 00:26:07

امامه قباوه وجهه طوال فترة اه المطوات فهذا منه من اه الخطأ قال رحمة الله تعالى ويجعل البيبي

وأن قال في ابتداء طوافه اللهم ايمانك ولصديقها بكتابك ووفاء بعهديك - **00:20:29**

ولهذا ايضا جاء في قول له رحمه الله او في كلام له رحمه الله في شرح اه بعض الكتب قال هذا يروى عن ابن عمر هذا يروى عن ابن

قال لان ذلك قد روى عن النبي صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمة الله تعالى ويطوف سبعة اشواط ويرمل في جميع الثالثة عمر وفي سند هذا الاثر عن ابن عمر رضي الله عنهم آآ كلام - 00:27:20

الاول من الطواف الاول. وهو الطواف الذي يأتي به اول ما يقدم مكة سواء كان معتمرا او ممتنعا - 00:27:38

الاسراع في المشي مع مقاربة الخطى ويستحب قال رحمة الله تعالى ويطوف - 00:28:00

معنى الدرمل قال هو الاسراع في المشي مع مقاربة الخطى. الاسراع في المشي مع - 00:28:20

مقاربة اه الخطي اه يسمى الرمل قال في جميع الثالثة الاول من الطواف الاول وهو الطواف الذي

يقدم مكة سواه كان معتمرا - 00:28:41

00:28:41 يقدم مكة سوء كان معتمرا -

والمنتسب إليه يشرع في هذا الطواف الأول - 00:29:02

00:29:02 والمتعمق يشرع فيه الرمل يشرع في هذا الطواف الأول -

الرمل وهو المقاربة الاسراع في المشي مع مقاربة اه الخطى ويمشي في الاربعة الباقيه يبتدي كل شوط

بالحجر الاسود ويختتم به يبتدأ كل شوط بالحجر الاسود يختتم به - [00:29:21](#)

هذا الرمل مثل ما بين الشيخ رحمة الله تعالى مشروع في اه الثالث الاشواط الاول لكن لو ان مثلا اhad الحجاج نسي هذه السنة في الثالثة الاشواط الاول ثم تذكر في الشوط الرابع مثلا - [00:29:43](#)

تذكر في الشوط الرابع فهل له ان يرمي قضاء في الاشواط هل له ان يرموا القضاء قضاء في الاشواط الثالثة في بعد الاشواط الثالثة الاول هل له ان يرمي ثلثا - [00:30:03](#)

الجواب انه لا لا يشرع له لان هذه عبادة فات محلها. هذه عبادة فات محلها الاشواط الثالثة الاول محلها الاشواط الثالثة الاول فان فعل ذلك ويسرا له ذلك فان نسي ذلك ف تكون فاته هذه السنة - [00:30:26](#)

ايضا اذا كان الصحن صحن الطواف مكتظ بالحجاج وفيه زحام الناس اجسامهم متلاصقة وقريبة من بعض لا يتهيأ له مثل ذلك الرمل الا بنوع من اه الاذى لمن حوله من الناس. فاذا كان هناك زحام لا يفعل ذلك - [00:30:46](#)

لان عدم ايذاء الناس واجب فاذا كان يتربى على هذه السنة اذى للاخرين لا يفعلها مثل ما مر معنا اه الاشارة الى ذلك اه في ما يتعلق بتبديل الحجر الاسود. كذلك اذا كان مع الرجل نساء - [00:31:08](#)

ويحتاج الى مساعدة مثل امرأة كبيرة تحتاج الى خدمته وان يمسك بيدها مثلا او معه مجموعة من النساء يحتاجن الى رعاية منه فيترك الرمل. يترك الرمل ويكون مع هذه المصلحة القائمة التي تتعلق - [00:31:28](#)

بحريمه اه تتعلق بنائه نعم قال رحمة الله تعالى والاضطباب ويستحب له ان يضطبع في جميع هذه في جميع هذا الطواف دون غيره. والاضطباب وان يجعل وسط الرداء تحت منكبه الايمان وطرفه على عاتقه الايسر. ذكر رحمة الله تعالى هنا سنة الاضطباب -

[00:31:48](#)

سنة الاضطباب وقال الاطباع ان يجعل وسط الرداء ان يجعل وسط الرداء تحت منكبه الايمان وطرفه على عاتقه الايسر وطرفه على عاتقه الايسر. فهذه السنة سنة الاطباع انما تشرع - [00:32:13](#)

في الطواف اي طواف؟ يقول رحمة الله تعالى ويستحب له ان يطبع في جميع هذا الطواف قوله هذا الطواف فالإشارة هنا الى ما تقدم اي طواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد - [00:32:34](#)

وطواف العمرة بالنسبة للممتع فهذا الطواف يشرع في اه اشواطه السبعة كلها ان يطبع والاطباع هو ان يكون الاحرام او الرداء تحت العاتق الايمان ويكون كتفه الايمان مكشوفا وكتفه الايسر مغطى - [00:32:54](#)

فهذه الصفة تكون او هذه الهيئة انما تكون عند اه طواف القدوم فيما يتعلق المفرد والقارن وعند طواف العمرة فيما يتعلق بالممتع نعم قال رحمة الله تعالى وان شك في عدد الاشواط بنى على اليقين وهو الاقل. فاذا شك هل طاف ثلاثة اشواط او اربعة جعلها -

[00:33:21](#)

ثلاثة وهكذا يفعل في السعي يحرض على ضبط العدد. يعني الطواف سبعة اشواط كاملة فيحرض على ضبط العدد سواء بالحافظة اذا كانت الحافظة تساعد على الطلب او باصبع يده يا يا يعد الاشواط - [00:33:49](#)

التي طافها فيحرض على ضبط العدد يحرض على ضبط عدد الاشواط لان المطلوب سبعة لا تنقص ولا تزيد لا تنقص ولا تزيد سبعة اشواط فالزيادة مرفوضة والنقصان ايضا مرفوض لا لا تنقص ولا تزيد بل يحرض ان يأتي سبعة اشواط كاملة - [00:34:12](#)

فاذا ينبغي على الحاج ان يحرض على ضبط العدد فاي شك ان شك في عدد الاشواط يعني حصل عنده شك هل هي ستة التي طوفتها الان او سبعة حصل عنده شك ينبغي على اليقين واليقين هو الاقل - [00:34:38](#)

فاذا شك هل هي ستة او سبعة يعتبرها ستة ويأتي بساعي ان شك هل هي خمسة او ستة ينبغي على اليقين وهو الاقل يطوف اه شوطين اخرين حتى تكتمل اه سبعة اشواط يقينا - [00:34:58](#)

قال وان شك في عدد الاشواط بنى على اليقين وهو الاقل فاذا شكها ان طاف ثلاثة اشواط او اربعة جعلها ثلثا كذا يفعل في السعي يعني اذا شك في السعي - [00:35:18](#)

اـه في اـه عدد الاـشواط يبني على اليقـين وهو الـاقل. نـعم قال رـحـمه الله تـعـالـى وـبـعـد فـرـاغـه وـبـعـد فـرـاغـه من هـذـا الطـوـاف يـرـتـدي بـرـدـائـه فيـجـعـلـه عـلـى كـتـفـيـه وـطـرـفـيـه عـلـى صـدـره - [00:35:33](#)

قـبـل ان يـصـلـي رـكـعـتـي الطـوـاف قال وـبـعـد فـرـاغـه من هـذـا الطـوـاف بـعـد فـرـاغـه من هـذـا الطـوـاف اي طـوـاف الـقـدـوم لـلـقـارـن وـالـمـفـرـد وـطـوـاف الـعـمـرـة لـلـمـمـتـمـع بـعـد فـرـاغـه من هـذـا الطـوـاف يـرـتـدي - [00:35:50](#)

برـدـائـه فيـجـعـلـه عـلـى كـتـفـيـه وـطـرـفـيـه عـلـى صـدـره قـبـل ان يـصـلـي رـكـعـتـي الطـوـاف قـبـل ان يـصـلـي رـكـعـتـي الطـوـاف وـأـكـدـ ما ذـكـرـتـه سـابـقاـهـ الحـجـ كـلـه يـكـوـنـ عـلـى هـذـه الصـفـةـ من اوـلـهـ لـاـخـرـهـ يـكـوـنـ عـلـى هـذـه الصـفـةـ ان يـرـتـدي - [00:36:08](#)

برـدـائـه فيـجـعـلـه عـلـى كـتـفـيـه وـطـرـفـيـه عـلـى صـدـره وـطـرـفـيـه عـلـى صـدـرهـ فـقـطـ فيـ طـوـافـ الـقـدـومـ فيـ طـوـافـ الـقـدـومـ آـآـ وـفـي طـوـافـ الـعـمـرـةـ لـطـوـافـ الـقـدـومـ لـلـقـارـنـ وـالـمـفـرـدـ وـفـي طـوـافـ الـعـمـرـةـ لـلـمـمـتـمـعـ - [00:36:32](#)

وـمـنـ الـأـخـطـاءـ الـتـيـ تـوـجـدـ عـنـدـ بـعـضـ الـحـجـاجـ اـنـ يـطـبـعـ مـنـ اوـلـ الـحـجـ الـىـ اـخـرـهـ مـنـ اوـلـ ماـ يـلـيـسـ الـاحـرـامـ الـىـ اـنـ يـخـلـعـ الـاحـرـامـ وـهـ مـطـبـعـ وـهـذـاـ خـلـافـ السـنـةـ وـخـلـافـ الـهـدـيـ المـأـثـورـ عـنـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. نـعـمـ - [00:36:54](#)

قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ يـنـبـغـيـ اـنـكـارـهـ عـلـىـ النـسـاءـ وـتـحـذـيرـهـنـ مـنـ طـوـافـهـنـ بـالـزـيـنـةـ وـالـرـوـائـحـ الـطـيـبـةـ وـعـدـمـ التـسـتـرـ وـهـنـ عـورـةـ فـيـجـبـ عـلـيـهـنـ التـسـتـرـ وـتـرـكـ الـزـيـنـةـ حـالـ الطـوـافـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـحـالـاتـ الـتـيـ يـخـتـلـطـ فـيـهـاـ النـسـاءـ مـعـ الرـجـالـ - [00:37:15](#)

لـاـنـهـنـ عـورـةـ وـفـتـنـةـ وـوـجـهـ الـمـرـأـهـ هوـ اـظـهـرـ زـيـنـتـهـاـ فـلـاـ يـجـوزـ لـهـاـ اـبـدـأـهـ الاـ لـمـحـارـمـهـاـ. لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـبـدـيـنـ زـيـنـتـهـنـ الاـ لـبـعـولـهـنـ فـلـاـ يـجـوزـ لـهـنـ كـشـفـ الـوـجـهـ عـنـدـ تـقـبـيلـ الـحـجـرـ الـاـسـوـدـ اـذـاـ كـانـ يـرـاهـنـ اـحـدـ مـنـ الرـجـالـ - [00:37:34](#)

وـاـذـاـ لـمـ يـتـيـسـرـ لـهـنـ فـسـحةـ لـاـسـتـلـامـ الـحـجـرـ وـتـقـبـيلـهـ فـلـاـ يـجـوزـ لـهـنـ مـزـاحـمـةـ الرـجـالـ بـلـ يـطـوـفـ مـنـ وـرـائـهـمـ وـذـكـ خـيـرـ لـهـنـ وـاعـظـمـ اـجـرـاـمـ الـطـوـافـ قـرـبـ الـكـعـبـةـ حـالـ مـزـاحـمـتـهـنـ الرـجـالـ. ثـمـ ذـكـرـ - [00:37:56](#)

هـنـاـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـضـ الـمـخـالـفـاتـ الـتـيـ يـقـعـ فـيـهـاـ بـعـضـ النـسـاءـ بـعـضـ الـمـخـالـفـاتـ الـتـيـ يـقـعـ فـيـهـاـ بـعـضـ النـسـاءـ آـآـ تـحـتـاجـ الـىـ اـنـ يـنـبـغـيـ عنـ لـلـرـسـوـلـ الـكـرـيمـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـكـارـهـ عـلـىـ النـسـاءـ وـتـحـذـيرـهـنـ مـنـ طـوـافـهـنـ بـالـزـيـنـةـ وـالـرـوـائـحـ الـطـيـبـةـ طـوـافـهـنـ بـالـزـيـنـةـ وـالـرـوـائـحـ الـطـيـبـةـ وـمـنـ الـمـعـلـومـ اـنـ قـدـ ثـبـتـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ الـمـرـأـهـ اـذـاـ اـسـتـعـطـرـتـ - [00:38:33](#)

وـخـرـجـتـ وـشـمـهـ الرـجـالـ فـهـيـ زـانـيـهـ لـاـنـ هـذـاـ مـنـ بـوـاعـثـ الزـنـاـ وـمـنـ مـثـيـرـاتـهـ فـلـتـحـذـرـ الـمـرـأـهـ مـنـ ذـكـ وـلـتـحـذـرـ اـيـظـاـ مـنـ اـنـ تـكـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـيـهـ لـبـاسـ زـيـنـةـ اوـ تـبـدـيـ شـيـئـاـ مـنـ زـيـنـتـهـاـ فـيـ المـطـافـ فـتـؤـثـرـ عـلـىـ اـهـ - [00:38:58](#)

طـائـفـينـ اـمـاـ بـنـظـرـ مـحـرـمـ اوـ لـمـسـ مـحـرـمـ اوـ شـيـئـ منـ هـذـاـ القـبـيلـ فـلـتـتـقـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـبـعـضـ النـسـاءـ اـهـ تـطـوـفـ اـهـ بـالـزـيـنـةـ وـبـالـرـوـائـحـ الـطـيـبـةـ وـهـذـاـ اـمـرـ مـنـكـ. وـهـذـاـ اـمـرـ مـنـكـ يـجـبـ اـنـ تـنـتـبـهـ الـمـرـأـهـ اـهـ وـتـحـذـرـ مـنـ - [00:39:20](#)

الـوـقـوـعـ فـيـهـ وـاـيـضـاـ دـعـمـ الـتـسـتـرـ وـهـنـ عـورـةـ. دـعـمـ الـتـسـتـرـ وـهـنـ عـورـةـ فـيـجـبـ عـلـيـهـنـ السـتـرـ وـتـرـكـ الـزـيـنـةـ حـالـ الطـوـافـ فـيـ وـغـيـرـهـاـ الـحـالـاتـ الـتـيـ يـخـتـلـطـ فـيـهـاـ النـسـاءـ مـعـ الرـجـالـ - [00:39:42](#)

وـوـجـهـ الـمـرـأـهـ هوـ اـظـهـرـ زـيـنـتـهـاـ اـظـهـرـواـ زـيـنـتـهـاـ فـلـاـ يـجـوزـ لـهـاـ اـبـدـأـهـ الاـ لـمـحـارـمـهـاـ لـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـبـدـيـنـ زـيـنـتـهـنـ الاـ لـبـعـولـهـنـ اـنـ الـاـيـةـ فـلـاـ يـجـوزـ لـهـنـ كـشـفـ الـوـجـهـ عـنـدـ تـقـبـيلـ الـحـجـرـ الـاـسـوـدـ اـذـاـ كـانـ يـرـاهـنـ اـحـدـ مـنـ الرـجـالـ - [00:40:01](#)

اـذـاـ كـانـ يـرـاهـنـ اـحـدـ مـنـ الرـجـالـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ يـرـاهـاـ اـحـدـ مـنـ الرـجـالـ فـتـكـشـفـ وـجـهـهـاـ مـنـ اـجـلـ اـنـ تـفـوزـ بـهـذـهـ السـنـةـ فـكـشـفـ الـوـجـهـ بـحـيـثـ يـرـاهـ الرـجـالـ هـذـيـ مـعـصـيـهـ كـشـفـ الـوـجـهـ بـحـيـثـ اـنـ يـرـاهـاـ الرـجـالـ هـذـهـ مـعـصـيـهـ وـاـيـضـاـ آـآـ اـنـ تـخـرـجـ يـدـهـاـ وـتـبـدـيـهـاـ لـلـرـجـالـ عـنـدـ الـحـجـرـ الـكـيـ - [00:40:24](#)

فـاـسـتـلـمـ اـيـضـاـ هـذـهـ مـخـالـفـةـ وـلـهـذـاـ جـاءـ عـنـ عـطـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ رـأـيـ اـمـرـأـهـ اـرـادـتـ اـنـ تـسـتـلـمـ حـجـرـ فـصـاحـ بـهـاـ قـالـ غـطـيـ يـدـكـ. قـالـ غـطـيـ يـدـكـ لـاـنـ يـدـ الـمـرـأـهـ لـاـنـ يـدـ الـمـرـأـهـ عـورـةـ - [00:40:49](#)

فـيـنـبـغـيـ عـلـىـ الـمـرـأـهـ اـنـ تـحـذـرـ مـنـ ذـكـ وـانـ تـحـرـصـ عـلـىـ الـتـسـتـرـ اـذـاـ كـانـتـ بـحـضـرـةـ الرـجـالـ الـاجـانـبـ. قـالـ اـذـاـ لـمـ يـتـيـسـرـ لـهـنـ فـسـحةـ لـاـسـتـلـامـ الـحـجـرـ وـتـقـبـيلـهـ فـلـاـ يـجـوزـ لـهـنـ - [00:41:09](#)

مزاحمة الرجال يعني بعض النساء الشواب بعض النساء الشواب تأتي الى المطاف وهو مزدحم بالرجال تأتي الى المطاف وهو مزدحم بالرجال ثم تشق هذه الصفوف وقد تكون وحدها تشق هذه الصفوف ت يريد تقبل الحجر الاسود - [00:41:29](#)

فتقع في في مخالفة وفي فتن لعدد من الرجال من اجل ان تصل الى الحجر الاسود او تستلمه او تقبله فتقع في عدد من المخالفات. ولهذا جاء في الاثر - [00:41:50](#)

جاء في الاثر ان مولاة عائشة رضي الله عنها اتت اليها فرحة قالت يا ام المؤمنين طفت بالبيت سبعا وقبلت الحجر الاسود قالت طفت بالبيت سبعا وقبلت الحجر الاسود فقالت لها عائشة رضي الله عنها لا اجرك الله - [00:42:08](#)
لا اجرك الله لا اجرك الله تزاحمين الرجال يعني جاءت فرحة بهذا قالت طفت سبعة اشواط وقبلت الحجر الاسود فقالت لها رضي الله عنها لا اجرك الله لا اجرك الله لا اجرك الله - [00:42:28](#)

اتزاحمين الرجال ؟ يعني ما تتقين الله ؟ مزاحمة الرجال هذا امر خطير وتقبيل الحجر الاسود سنة فاذا كان حصول هذه السنة يترتب عليه هذه المفسدة فلتتقى الله المرأة المسلمة ولتجنب ذلك - [00:42:44](#)

حافظا على نفسها وحافظا ايضا على اه اه على المسلمين الطائفين نعم قال رحمة الله تعالى ولا يشرع الرمل والاصطياع في غير هذا الطواف ولا في السعي ولا للنساء لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل الرمل والاطباع الا في طوافه الاول الذي اتى به حين قدم مكة. ثم نبه رحمة الله - [00:43:02](#)

وتعالى ان الرمل الذي اه مر معنا ذكره في الثلاثة الاشواط الاول من طواف القدوم وطواف العمرة اه طواف القدوم للقارن والمفرد وطواف العمرة للممتنع اه ينبه الشيخ رحمة الله هنا ان انه لا يشرع الرمل وكذلك الاطباع في غير هذا الطواف - [00:43:28](#)
في غير هذا الطواف فطواف مثلاً الزيارة او طواف اه الوداع او غير ذلك اه لا يشرع فيه الطبع ولا يشرع فيه رمل وانما الرمل والطواف والاطباع انما يشرع في طواف القدوم للقارن والمفرد - [00:43:54](#)

في طواف العمرة للممتنع قال ولا في السعي ولا للنساء ايضا لا يشرع للنساء الرمل لا يشرع للنساء اه الرمل وهذا باجماع اه اهل العلم قال ابن المنذر واجمعوا الا رمل على النساء حول البيت ولا في السعي بين الصفا والمروة لان المرأة - [00:44:11](#)

عورة واذا رمت او سرت آاهى هذا الى آاهى شيء حصوله شيء من التكشف لها قال اه لان النبي قال لا يشرع الرمل والاطباع في غير هذا الطواف لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل الرمل والاطباع الا في طواف - [00:44:34](#)
الشيء الاول الذي اتى به حين قدم مكة فاذا تكون هذه السنة في هذا الطواف فقط الطواف الاول واما ما عدا ذلك من الاطواف لا يشرع فيها لا الرمل ولا الاطباع. نعم - [00:44:54](#)

قال رحمة الله تعالى ويكون حال الطواف متطلها من الاحداث والاخفاف خاضعا لربه متواضعا له ويستحب له ان يكثر في طوافه من ذكر الله والدعاء. وان قرأ فيه شيئا من القرآن فحسن - [00:45:12](#)

ولا يجب في هذا الطواف ولا غيره من الاطواف ولا في السعي ذكر مخصوص ولا دعاء مخصوص واما ما احدثه بعض الناس من تخصيص كل شوط من الطواف او السعي باذكار مخصوصة او ادعية مخصوصة فلا اصل له بل مهما - [00:45:28](#)

ما تيسر من الذكر والدعاء كفى فاذا حاذ الركن اليماني استلمه بيمينه وقال باسم الله والله اكبر ولا يقبله فانشق عليه استلامه تركه ومضى في طوافه ولا يشير اليه ولا يكبر عند محاذاته لان ذلك لم يثبت عن النبي - [00:45:46](#)

صلى الله عليه وسلم فيما نعلم ويستحب له ان يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا انتا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وكلما حاذ الحجر الاسود استلمه وقبله وقال الله اكبر فان لم يتيسر استلامه وتقبيله و Ashton اليه كلما حاذاه - [00:46:08](#)

وكبر ولا بأس بالطواف من وراء زمم والمقام. ولا سيما عند الزحام والمسجد كله محل للطواف. ولو طاف في اروقة المسجد لاجزأه ذلك ولكن طوافه قرب الكعبة افضل ان تيسر ذلك - [00:46:31](#)

فإذا فرغ من الطواف ثم قال رحمة الله تعالى ويكون حال الطواف متطلها ثم يكون ويكون حال الطواف متطلها من الاحداث

والاخبار تكون متطهرا من الاحداث والاخبار الحدث الاكبر والاصغر - 00:46:49

والا يكون على اه ملابسه او اه احرامه او اه ازاره ورداء شيء من الخبث او شيء من النجاسة وان يكون خاضعا لربه متواضعا له سبحانه وتعالى ويستحب له ان يكثر في طوافه من ذكر الله. يستحب له ان يكثر في طوافه من ذكر الله والدعاء وان قرأ فيه شيء - 00:47:11

من القرآن فحسن وليس هناك كما يبين الشيخ رحمه الله ادعية خاصة اه الطواف فيستحب له في الطواف ان يذكر الله سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر وهذه الكلمات هي احب الكلام الى الله سبحانه وتعالى - 00:47:37

على ويدعو الله سبحانه وتعالى بما تيسر ويقرأ اه مما يحفظ من من كتاب الله سبحانه وتعالى بحيث يشغل آآ وقت الطواف بالذكر والدعاء وقراءة القرآن. ولا يجب في هذا الطواف ولا غيره من الاطوفة - 00:47:55

ولا في السعي ذكر مخصوص ولا دعاء مخصوص ونجد ان هناك كتب مخصوصة وبعضا من الحجاج يكتب فيها دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني دعاء الشوط الثالث ثم ايضا في السعي الشوط الاول والثاني والثالث الى اخره هذا كله لا اصلا - 00:48:17

ده كله لا اصل له. ومثل هذه الكتب ينبغي على الحاج ان لا يستعمل شيئا منها وذلك لأن هذا الامر لا اصل له عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:48:41

هذا يقول رحمه الله واما ما احدثه بعض الناس من تخصيص كل شوط من الطواف او السعي باذكار مخصوصة او ادعية مخصوصة فلا اصل له بل مهما تيسر من الذكر والدعاء كفى الذي يتيسر لك - 00:49:00

من الذكر والدعاء يكفيك وایضا مما ينبغي عليه في هذا المقام ان الدعاء الجماعي لا يشرع بل هو من الامور المحدثة الدعاء الجماعي الذي يكون بصوت واحد وبصوت عال هذا لا اصل له. وكم من الاذى الذي يحصل للطائفين؟ والارباك لهم في ادعية لهم - 00:49:20

اذكارهم او في قراءتهم لكلام الله سبحانه وتعالى بسبب تلك الاوصوات العالية. احيانا مثلا تكون تقرأ في طوافك ايات من القرآن او سورة من القرآن ويمر بجانبك مثلا جماعة خمسين سنتين وبصوت واحد - 00:49:46

وكل واحد من هؤلاء باعلى ما يكون من صوته يرددون دعاء واحدا فتجد نفسك ضاع منك ما ما كنت تقرأ او ما كنت تدعوه به او ما كنت تذكر الله سبحانه وتعالى به وهذا من التشويش على الطائفين وهو فعل في اصله لا غير ثابت عن - 00:50:05

النبي صلى الله عليه وسلم ولا مؤثر عن الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. يقول رحمه الله اذا حاذ ركن اليماني استلمه بيمينه وقال اه باسم الله والله اكبر يعني ان حصل - 00:50:25

ان حصل او تيسر له الاستلام يعني ان يمسح بيمينه على الركن اليماني يكبر اما اذا لم يتيسر له استلام الركن اليماني يمضي دون تكبير. يمضي دون تكبير ولا يقبله لأن التقبيل انما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:44

في الحجر الاسود خاصة فانشق عليه استلامه تركه ومضى في طوافه يعني لكثرة الناس وشدة الزحام انشق عليه استلامه وتركه ومضى في طوافه ولا يشير اليه ولا يكبر عند محاذاته - 00:51:04

تکبیر انما يكون عنده محاذة الحجر الاسود قال لأن ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نعلم قال ويستحب له ان يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود - 00:51:23

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذه دعوة عظيمة ثبت في صحيح مسلم انها من اکثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام كان كثيرا ما يدعوا بهذه الدعوة - 00:51:43

التي جمعت خيري الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قول ربنا اتنا في الدنيا حسنة ماذا يتناول ربنا اتنا في الدنيا حسنة كل خير يخطر ببالك من خيرات الدنيا وحسنات الدنيا تتناوله - 00:52:00

هذه الدعوة ربنا اتنا في الدنيا حسنة البيت الواسع المركب الهني الزوجة الصالحة الذرية الصالحة المال الطيب كل هذا يدخل تحت ربنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ايضا كل خيرات الآخرة داخلة تحت هذه الدعوة - 00:52:21

كلها داخلة تحت هذه الدعوة فهذه الدعوة جمعت خير الدنيا والآخرة وكان بعض السلف اذا عرضت له حاجة جعلها في هذه الدعوة

مثلا يريد زوجة صالحة يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة يريد مثلا مركبا هنينا قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة -

00:52:42

وقنا عذاب النار يجعل حاجته في هذه الدعوة التي اه جمعت للانسان اه خير الدنيا والآخرة فهذا دعوة يحرض عليها المسلم وثبت

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه كان يدعو بها بين الركن اليماني والحجر الاسود - 00:53:01

وزيادة آآ وقنا عذاب وزيادة وادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز يا غفار هذى غير ثابتة وزيادة وادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز يا غفار

غير ثابتة. من حيث المعنى صحيحة. لكن اتخاذها سنة - 00:53:23

اتخاذها سنة هذا لا اصل له ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام فاذا اتي الانسان بهذا الدعاء على اعتبار انه دعاء مشروع في هذا

الموضع يقال له هذا لم يصح - 00:53:43

والنبي عليه الصلاة والسلام احرض منا على الخير وكان يقول بين الحجر الاسود والركن اليماني ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار ولم ينقل عنه وادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز يا غفار. لم ينقل عنه ذلك - 00:53:58

على ان قوله وادخلنا الجنة مع الابرار داخل في قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة لان مما يشمله في الآخرة حسنة ربنا اتنا في الدنيا

حسنة وفي الآخرة حسنة مما يشمله في في الآخرة الحسنة في الآخرة دخول الجنة ومن - 00:54:19

من اعظم الحسنات التي تناول اه في الآخرة للذين احسنوا الحسن اي الجنة وزيادة اي وجه الرب الكريم سبحانه وتعالى لا

نعم قال رحمة الله كلما نعم وكلما حاذ الحجر الاسود استلمه وقبله كلما حاذ الحجر الاسود استلمه وقبله - 00:54:38

قال الله اكبر كلما حاذ اه استلمه وقبله وقال الله اكبر. ان لم يتيسر الاستسلام والتقبيل كبر. فان لم يتيسر استلامه وتقبيله اشار اليه كلما

حاذ اه وكبر ولا بأس بالطواف من وراء زرم - 00:55:04

عندما يزدحم المطاف لا بأس بالطواف من وراء زرم والمقام اي مقام ابراهيم ولا سيما عند الزحام والمسجد كله محل الطواف

والمسجد كله محل للطواف ولو طاف في اروقة المسجد اجزأه ذلك. ولو طاف في اروقة المسجد - 00:55:26

ذلك ولكن طوافه قرب الكعبة افضل ان تيسر. كلما كان قريبا افضل لكن ان كان آآ آآ ثمة زحام شديد فلو طاف في في اي مكان من

المسجد اه سواء في الصحن صحن المطاف او في اروقة - 00:55:48

اروقة المسجد الحرام الاروقة هي الاجزاء المسقوفة. الاروقة هي الاجزاء المسقوفة هو المكان المكشوف الذي حول اه البيت نعم قال

رحمه الله تعالى فاذا فرغ من الطواف صلى ركعتين خلف المقام ان تيسر ذلك - 00:56:08

وان لم يتيسر وان لم يتيسر ذلك لزحام ونحوه صلاهما في اي موضع من المسجد ويسن ان يقرأ فيهما بعد الفاتحة قل يا ايها

الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية هذا هو الافضل وان - 00:56:31

ابغيرهما فلا بأس ثم يقصد الحجر الاسود فيستلمه بيمينه ان تيسر ذلك. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ثم قال رحمة الله

فاذا فرغ من الطواف اذا فرغ من الطواف اي اكمل الاشواط السبعة صلى ركعتين خلف المقام ان تيسر ذلك واتخذوا من مقام -

00:56:48

ابراهيم مصلى ان تيسر ذلك صلى خلف المقام مقام ابراهيم ركعتين لكن اذا كان آآ صحن المطاف ممتلى بالطائفين فالاحقية لهم

الاحقية للطائفين لان لان هذا مكان الطواف واما صلاة ركعتين في اي مكان من المسجد - 00:57:13

يذهب ويصليها بعيدا عن اه ذلك الزحام ويترك هذا المكان للطائفين فتقصد بعض الحجاج في شدة الزحام اه الطواف خلف المقام

هذا فيه ايذاء شديد للطائفين خاصة عندما يكون الزحام - 00:57:38

اه في المطاف شديدا عندما يكون الزحام في المطاف شديدا بعض الحجاج يتقصد ان يصلى اه خلف المقام اي يصلى ركعتين خلف

المقام ويأتون بالاقوية منهم يصدون الطائفين عن هؤلاء المصليين مما يسبب ضنك وشدة - 00:57:58

وادى عظيمها للطائفين الشيخ رحمة الله تعالى يتبه يقول ان تيسرت الركعة الركعتان خلف المقام فعل ذلك. اما اذا كان المطاف مزدحم

اذا كان المطاف مزدحم بالطائفين يصليها في اي موضع من المسجد - 00:58:21

قال ويسن ان يقرأ فيهما اي الركعتين بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احدي الركعات الثانية وهاتان السورتان هما سورة الاخلاص. لأن فيهما اخلاص فيهما الاخلاص لله سبحانه وتعالى - [00:58:44](#)

بنوعي التوحيد العلمي والعملي الاخلاص لله جل شأنه بنوعي التوحيد العلمي والعملي. فسورة قل يا ايها الكافرون هذى فيها الاخلاص لله في التوحيد العلمي قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبادتكم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم ولدي دين - [00:59:08](#)

هذه سورة اخلاص وقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام صح عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ الندب لقرائتها عند النوم وقال من قرأها ونام كتبت له براءة من الشرك - [00:59:33](#)

وكان بعض السلف يسمى هذه السورة المقشقةة لأنها تقشش الشرك فيها اخلاص لله سبحانه وتعالى. اخلاص العبادة لله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انا عابد ما عبادتكم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم ولدي دين هذا اخلاص لله سبحانه - [00:59:53](#)

وتعالى في العبادة وسورة قل هو الله احدي اخلاص لله في التوحيد العلمي قل هو الله احدي الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. وفيها الايمان بالله وبصفاته وبوحدانيته سبحانه وتعالى وصمديته - [01:00:13](#)

وانه سبحانه وتعالى لم يلد ولم يكن له آآ كفوا احد في السورتين اه الاخلاص لله سبحانه وتعالى. فصح عن النبي عليه الصلاة والسلام مشروعية قراءة هاتين آآ السورتين - [01:00:33](#)

قراءة هاتين السورتين عند الطواف اه عند اداء ركعتي الطواف بعد الفراغ من الطواف وجاءت مشروعية قراءة هاتين السورتين في يوم المسلم وليلته مرات عديدة فيشرع قراءتها في نافلة الفجر - [01:00:53](#)

في نافلة الفجر ويشرع ايضا قراءتها في نافلة المغرب ويشرع قراءتها في الشفع والوتر ويشرع ايضا قراءتها عند النوم فهذه اربعة مواضع هذى اربعة مواضع في يوم المسلم وليلته يشرع فيهما قراءة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احدي - [01:01:19](#)

وهذا كله اه يجدد في المسلم التوحيد ولا سيما اذا كان يقرأ ويتدبر ويفهم المعاني والدلائل فهذا كله تجديد لعهد التوحيد وميثاقه العظيم في الصباح وفي المساء وعند النوم يعني هاتين السورتين - [01:01:44](#)

وآآ ايضا مثل ما صح هنا عن النبي عليه الصلاة والسلام ان يقرأهما في آآ ركعتي آآ الطواف قال يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الاولى بقل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية قل هو الله احدي هذا هو الافضل وان قرأ بغيرهما - [01:02:09](#)

فلا بأس به لكن هذا الاولى والافضل لكن لو قرأ بسور اه سور اخرى لا بأس بذلك ولا حرج لكن الاولى ان يقرأ بهاتين السورتين مثل ايضا في آآ نافلة الفجر - [01:02:29](#)

لو قرأ الانسان بغير هاتين السورتين لا بأس بذلك لكن الافضل ان يقرأ بهاتين السورتين. ولم ينقل اه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه رفع يديه ودعا بعد آآ هاتين - [01:02:45](#)

آآ الركعتين لم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام انه آآ رفع يديه وودعا آآ بعد هاتين الركعتين قال ثم ثم يقصد الحجر الاسود يعني بعد الركعتين يقصد الحجر الاسود فيستلمه بيمينه ان تيسر ذلك اقتداء بالنبي - [01:03:01](#)

صلوات الله وسلامه عليه آآ في ذلك لأن هذا ثبت في حديث جابر في صحيح مسلم نعم قال رحمة الله تعالى ثم يخرج الى الصفا من بابه فيلقاء او يقف عنده - [01:03:21](#)

والرقي على الصفا افضل ان تيسر. ويقرأ عند بدء الشوط الاول قوله تعالى ان الصفا والمروة من الله ويستحب ان يستقبل القبلة على الصفا ويحمد الله ويكبره - [01:03:40](#)

ويحمد الله ويكبره ويقول لا الله ويستحب ان يستقبل القبلة على الصفا ويحمد الله ويكبره ويقول لا الله الا الله والله اكبر لا الله الا الله وحده لا له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر - [01:03:58](#)

عبد وهم الاحزاب وحده ثم يدعوا بما تيسر رافعا يديه ويكرر هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات ثم ينزل فيمشي الى المروة حتى يصل

الى العلم الاول فيسرع الرجل في المشي الى ان يصل الى العلم الثاني - 01:04:22

اما المرأة فلا يشرع لها الاسراع بين العلمين لأنها عوره وإنما المشروع لها المشي في السعي كله ثم يمشي فيرقى المروءة او يقف عندها والرقي عليها افضل ان تيسر ذلك - 01:04:41

ويقول وي فعل على المروءة كما قال و فعل على الصفا ما عدا قراءة الآية وهي قوله وهي قوله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله فهذا انما يشرع عند الصعود الى الصفا في الشوط الاول فقط. تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:56](#) ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسرع في موضع الاسراع حتى يصل الى الصفا ويفعل ذلك سبع مرات ذهابه شوط شوط لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ما ذكر وقال خذوا عنى مناسككم - [01:05:18](#)

ويستحب ان يكثر في سعيه من الذكر والدعاء بما تيسر. وان يكون متظهرا من الحدث الاكبر والاصغر. ولو سعي على غير طهارة اجزاءه ذلك وهكذا لو حاضت المرأة او نفست بعد الطواف سمعت واجزأها ذلك لأن الطهارة ليست شرطا في 01:05:36

الصفا او يقف عنده او يقف عنده الصفا آ جبل آ معروف - 01:05:56

فيفيقول الشيخ ان تيسير له ان يرقاه فعل وان لم يتيسير يقف عنده والرقى على الصفا افضل ان تيسير ذلك. ان تيسير ذلك ويقرأ عند بدء الشوط الاول قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله - 01:06:24

والنبي عليه الصلاة والسلام عندما صعد الى الصفا قرأ هذه الاية وقال نبدأ بما بدأ الله به والله عز وجل بدأ الاية بالصفا وقدم الصفا على المروءة فيقول النبي عليه الصلاة والسلام نبدأ بما بدأ الله به وبدأ صلوات الله وسلامه عليه بالصفا - 46:06:46

ولهذا يكون البدء بالصفا ويستحب عند صعود الصفا ان تقرأ هذه الآية الكريمة. قال ويستحب ان يستقبل قبلة على الصفا يقف على الصفا مستقبلا القبلة ويحمد الله ويكره ويقول لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا - 01:07:10

عبدة وهزم الاحزاب وحده - 01:07:34

يكرر اه ذلكم ثلاث مرات ثم يدعوا بما ييسر رافعا يديه ويكرر هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات مستقبلا اه القبلة ثم يتوجه الى المروءة ثم ايضا كما سينبئكم الشيخ على المروءة يفعل مثل ما فعل - 01:07:48

على الصفا قال ثم ينزل فيمشي الى المروة حتى يصل الى العلم الاول يصل الى العلم الاول فيسرعوا الرجل في المشي الى ان يصل الى العلم الثاني اما المرأة فلا يشرع لها الاسراع بين العلمين لانها عوره وانما المشروع لها المشي في السعي كله - 01:08:07

يراهما فيبين العلمين يكون هذا الاسراع كما بين آآ الشیخ رحمة الله تعالى - 01:08:35

قال ثم يمشي فيرقى المروءة او يقف عندها. والرقي عليها افضل ان تيسر ذلك ويقول وي فعل على المروءة. كما قال و فعل على الصفا ما عدا قراءة الاية قول الله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله هذه انما تقرأ اه في اول الامر على الصفا - 01:09:01

قال فهذا انما يشرع عند الصعود الى الصفا في الشوط الاول فقط تأسيا آآ بالنبي صلوات الله وسلامه عليه وقد بين الشيخ رحمة الله تعالى ان تكرار ذلك لا يعلم له ما يدل على استحبابه يعني تكرار قراءة هذه الآية على 01:09:23

الصفا في اه الاشواط الاخرى وكذلك على المروءة بين رحمة الله انه لا يعلم ما يدل على استحباب ذلك قال فهذا انما يشرع عند الصعود الى الصفا في الشوط الاول فقط تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال ثم ينزل اي من المروءة فيمشي في موضع -

01:09:47

الله عليه وسلم فعل ما ذكر وقال خذوا عني مناسكم - 01:10:08
الذهب من الصفا الى المروة شوط ومن المروة الى اه الصفا شوط وعليه فان البدء يكون بالصفاء والانتهاء يكون بالمروة لا يمكن ان

يكون الانتهاء بالصفا لان المطلوب سبعة اشواط - 01:10:29

المطلوب سبعة اشواط من الصفا الى المروءة شوط ومن المروءة الى الصفا شوط. ولهذا اه من الصفا الى المروءة او تار ومن المروءة الى الصفا اشفاء لو كان الحاج - 01:10:51

اه يسعى من المروءة الى الصفا يسعى من المروءة الى الصفا وشك هل هو في الشوط الرابع او الخامس فما رأيكم في هذا الشك هل يمكن ان يكون في الشوط الخامس - 01:11:14

في سعيه من من المروءة الى الصفا لا يمكن فالاوئار من الصفا الى المروءة والاشفاع من المروءة الى الصفا ولهذا يكون الانتهاء عند المروءة وبهذا تكمل سبعة اه اشواط ومن يجعل ذلك ربما ظن ان من الصفا الى الصفا شوط - 01:11:36

ربما ظن ولهذا بعذ الحاج فعلا يخطى ويفعل ذلك فيكون طاف اربع عشرة شوطا والم مشروع انما هو سبعة اشواط من الصفا الى المروءة شوط ومن المروءة الى الصفا شوط هذا هو المشروع عن النبي صلى الله - 01:12:03

عليه وسلم وقد قال خذوا عني مناسككم. نعم ويستحب ان يكثر قرأتها يا شيخ ويستحب ان يكثر في سعيه الذكر والدعاء بما تيسر يكثر اه الذكر والدعاء مثل ما ذكر رحمة الله تعالى - 01:12:22

اه في المطاف وليس هناك اه ادعية مخصوصة وما يوجد في بعض الكتب من تخصيص ادعية للمسعى هذا كله مما لا اصل له قال ولو سعى على غير طهارة اجزاء ذلك. اما في الطواف لا بد ان يكون على طهارة - 01:12:43

لكن آآ السعي لو سعى على غير طهارة اجزاء ذلك وهكذا لو حاضت المرأة او نافست بعد الطواف سعت واجزأها ذلك لان الطهارة ليست شرطا في السعي وانما هي مستحبة - 01:13:04

كما تقدم نعم قال رحمة الله تعالى اذا كمل السعي حلق رأسه او قصره والحلق للرجل افضل فان قصر وترك الحلقة للحج فعسى وادا كان قدومه مكة قريبا من وقت الحج فالقصير في حقه افضل ليحلق بقية رأسه في الحج. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم هو واصحابه - 01:13:19

في رابع ذي الحجة امر من لم يسق الهدي ان يحل ويقصر ولم يأمرهم بالحلق ولابد في التقصير من تعميم الرأس ولا يكفي تقصير بعضه كما ان حلق بعضه لا يكفي - 01:13:49

والمرأة لا يشرع لها الا التقصير. والممشروع لها ان تأخذ من كل ظفيرة قدر انملة فاقل. والانملة هي رأس ولا تأخذ المرأة زيادة على ذلك نعم. فاذا فعل المحرم ما ذكر فقد تمت عمرته والحمد لله - 01:14:03

وحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام الا ان يكون قد ساق الهدي من الحل فانه يبقى على احرامه حتى يحل من الحج وال عمرة جميع واما من احرم بالحج مفردا او بالحج وال عمرة جميعا فيحسن له ان يفسخ احرامه الى العمرة ويفعل ما يفعل - 01:14:24

الممتع الا ان يكون قد ساق الهدي. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بذلك. وقال لولا اني سقت الهدي لاحلت ومعكم ثم ذكر رحمة الله تعالى هنا هذا الواجب من واجبات - 01:14:47

آآ العمرة وهو حلق الرأس او تقصيره والحلق للرجل افضل فيقول رحمة الله اذا اكمل السعي واماكله يكون باكمال الشوط السابع من الصفا الى المروءة فاذا اكمل آآ السعي حلق رأسه او قصره والحلق للرجل افضل - 01:15:04

لان النبي عليه الصلاة والسلام دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة اه واحدة فان قصر وترك الحلقة للحج فحسن وخاصة اذا كان الحج قريبا واذا كان قدومه مكة قريبا من وقت الحج فالقصير في حقه افضل - 01:15:31

فالقصير في حقه افضل ليحلق بقية رأسه في الحج ليحلق بقية رأسه في الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم هو واصحابه مكة في رابع ذي الحجة امر من لم يسق الهدي ان يحل - 01:15:53

قصر ولم يأمرهم بالحلق فاذا كان وقت الحج قريبا الاولى والافضل بالحاج هو ان يقصر حتى يستبني شيئا من شعر رأسه ليحلقه يوم اه النحر قال رحمة الله تعالى ولابد في التقصير من تعميم الرأس - 01:16:11

لابد في التقصير من تعميم الرأس ولا يكفي تقصير بعضه كما ان حلق بعضه لا يكفي والله سبحانه وتعالى قال محلقين رؤوسكم

ومقصرين اي رؤوسكم ومن المعلوم لو ان شخصا - 01:16:34

حلق بالموس حلق رأسه قليلا من يساره وقليل من يمينه وقليل من الاعلى وقال لاخوانه انا لقد حلقت رأسي ماذا يقولون له ما حلقت راسك مثله تماما لو اخذ شعيرات قليلة من اليسار وشعيرات قليلة من من اليمين وقال قصرت رأسي وقال ما - 01:16:53

رأسك فكما انه لا بد في الحلق ان يعمم الرأس بمعنى ان يحلق الرأس كاملا فكذلك لا بد في التقصير من تعميم الرأس كاملا بحيث يأخذ من جميع شعر رأسه لا ان يأخذ شعيرات قليلة - 01:17:19

بعض الحاج يتهاون في هذا الامر فتجد بالمقص يأخذ شعيرتين او ثلاث من هنا وشعيرتين وثلاث من اليمين وشعيرات من ويكتفي بذلك هذا لا يكفي لا بد من تعميم شعر الرأس - 01:17:36

بالحلق او بالقصير والمرأة لا يشرع لها الا التقصير والمشروع لها ان تأخذ من كل ظفيرة قدر انملة فاقل والانملة طرف او رأس الاصبع - 01:17:53

رأس الاصبع ولا تأخذ المرأة زيادة على ذلك ولا تأخذ المرأة زيادة على ذلك آآ قال رحمة الله تعالى فاذا فعل المحرم ما ذكر فقد تمت عمرته والحمد لله وحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام الا ان يكون قد ساق الهدي من الحل فانه يبقى على احرامه حتى يحل من - 01:18:12

والعمرة جميعا لان هؤلاء اه منهم من هو اه متمنع فهذا يطوف ويسعى ويقصر وتنتهي عمرته ومنهم من هو قارن او مفرد فهذا لا يقصر هذا لا لا يقصر لا يأخذ من شعر رأسه - 01:18:42

بل يبقى على احرامه يبقى على احرامه لكن ان كان لم يسق الهدي ان كان لم يسق الهدي فالاولى والافضل في حقه ان يتحلل و يجعلها عمرة لان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الى ذلك قال واما من احرم بالحج مفردا او بالحج والعمرة جميعا فيسن له ان يفسخ - 01:19:10

احرامه احرامه الى العمرة ويفعل ما يفعله المتمنع الا ان يكون قد ساق الهدي لان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بذلك وقال لولا اني سقت الهدي لاحللت معكم - 01:19:35

وايضا قال لو استقدمت من امري ما استدبرت لما لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة. نعم قال رحمة الله تعالى وان حاضت المرأة او نفست بعد احرامها بالعمرة لم تطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى تطهر فاذا - 01:19:52

طهرت طافت وسعت وقصرت من رأسها وتمت عمرتها بذلك فان لم تطهر قبل يوم التروية احرمت بالحج من مكانها الذي هي مقيمة فيه وخرجت مع الناس الى منى وتصير بذلك قارنة بين الحج والعمرة. وتفعل ما يفعله الحاج من الوقوف بعرفة وعند المشرع - 01:20:13

ورمي الجمار والمبيت بمذلفة ومنى ونحر الهدي والتقصير فاذا طهرت طافت بالبيت وسعت بين الصفا والمروة طوافا واحدا وسعيا واحدا واجزاءها ذلك عن حجها وعمرتها جميعا عائشة رضي الله تعالى عنها اه حاضت بعد احرامها بالعمرة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير الا - 01:20:33

توفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه واذا رمت اذا رمت الحائض او النساء الجمرة يوم النحر وقصرت من شعرها حللها كل شيء حرم عليها بالاحرام كالطهيب ونحوه الا الزوج حتى تكمل حجها كغيرها من النساء الطاهرات - 01:20:59

فاذا طافت وسعت بعد الطهر حللها زوجها ذكر رحمة الله تعالى في هذه المسألة بعض الاحكام المتعلقة بالمرأة الحائض قال رحمة الله ان حاضت المرأة اونى نفست بعد احرامها ان حاضت المرأة او نفست - 01:21:19

بعد احرامها بالعمرة لم تطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى تطهر يعني وصلت الى البيت وهي قد لبت بالعمرة ووصلت الى البيت وهي قد لبت بالعمرة وكانت حائضا فليس لها ان تطوف لان من شرط الطواف الطهارة - 01:21:39

من شرط الطواف الطهارة فيقول الشيخ ان طهرت انطهرت آآ انطهرت طافت وسعت وقصرت من رأسها وتمت عمرتها بذلك فان لم

تظهر قبل يوم التروية يعني جاء يوم التروية وهي لم تظهر ماذا عليها - 01:22:05

قال احرمت بالحج من مكانها. احرمت بالحج من مكانها الذي هي مقيمة فيه وخرجت مع الناس الى منى يعني تدخل عمرتها في ماذا في حجها فتكون بذلك خارنة تكون بذلك قارنا. ومن المعلوم ان اعمال القارن - 01:22:24

مثل اعمال المفرد اعمال القارن مثل اعمال المفرد لانه ادخل العمرة في الحج ويأتي باعمال الحج فقط والعمرة ادخلت في الحج بالنية ولهذا القارن والمفرد عملهما واحد لكن النية مختلفة هذا لبى بالحج مفردا - 01:22:47

وهذا لبى بهما معا والعمل واحد من اوله لآخره لكن القارن عليه دم عليه هدي القارن عليه هدي هدي التمتع يعني هدي الجمع بين الحج والعمرة هو المفرد ليس عليه هدي. والا العمل كله واحد - 01:23:09

فإذا حاضرت المرأة وجاء يوم التروية ولم تظهر تدخل عمرتها في حجها فتكون قارنا تدخل عمرتها في حجها فتكون آآ قارنا وتفعل ما يفعله الحاج من الوقوف بعرفة وعند المشعر الحرام رمي الجamar والمبيت بمذدفة ومنى ونحر الهادي - 01:23:32

والتقصير كل ذلك تفعله ولا يشترط في شيء منه الطهارة فإذا طهرت طافت بالبيت وسعت بين الصفا والمروة طوافا واحدا وسعيها واحدا لاماذا لأنها أصبحت قارنا ادخلت عمرتها في حجها - 01:23:56

والقارن من كما هو معلوم عليه طواف واحد وسعي اه واحد قال واجزأها ذلك عن حجها و عمرتها جميعا لحديث عائشة رضي الله عنها انها حاضرت بعد احرامها بالعمرة فقال لها النبي - 01:24:15

صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير الا طوافي بالبيت حتى تطهري متفق عليه. قال واذا رمت الحائض او النفاسة الجمرة يوم النحر وقصرت من شعرها حللها كل شيء حرم عليها بالحرام كالطيب ونحوه الا الزوج وهذا يسمى التحلل الاول وهذا يسمى التحلل - 01:24:30

الاول فيكون حل لها بذلك كل شيء الا الزوج حتى تكمل حجها كغيرها من النساء الطاهرات فإذا طافت وسعت بعد الطهر حللها اه زوجها ثم بعد ذلك آآ اخذ يذكر ما يتعلق بيوم التروية وما بعده - 01:24:59

ونسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا وان يصلح لنا شأننا كله اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول - 01:25:20

به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا يا الله متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتكنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا - 01:25:38

من لا يرحمنا اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه اللهم اغفر ذنوبنا المذنبين وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة والغنية والعافية والاجر المغفور للحجاج والمعتمرين - 01:26:05

عموم المسلمين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم واصلح ذات بيننا والفقير بين قلوبنا واهدنا سبل سلام واجعلنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا وآفاقاتنا - 01:26:25

واعلنا مباركين اينما كنا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - 01:26:45

اجمعين - 01:27:05